

مواويل جنوبية

أسقيك بكفي العسل
وأكتم ف قلبي الآه
واكتب حروف من ذهب
بلسم تعيش ويّاه
ولو ابتليت بالهم
بس أنت قول الله

غربل يا غربالي ما بين الدقيق والسوس
دنيا غرورة ياما فيها عبر ودروس
صاحب جدع حر إن مال الزمان تلاقيه
دا الحر لو تماشيه ما تقدروش بفلوس

ورغم إني علشانك لبست الخيش
وكنت ف حبك أنا ناسك وأنا الدرويش
ومهما شفت من ناسك وقالوا مافيش
هابيع دمي وأفديكي وفيكي هأعيش

الذهب صحيح غالي لكن الصفيح غلاب
ولو تبكي ع اللي رخص احنا في سوق قلاب
مش كل جمال يفهم في لغة الهجين
ولا عمر سجر التين يطرح ف وسط الغاب

النخل فارد جريده ف كف السما عكاز
إزاي تحدف بيوت وبيتك بانیه بقزاز
دا الليل مهما يطول والعتمة تبقى سواد
لكل فجر ميعاد ويكسر البرواز

صوت الحق عالي صوت الضلال محشور
والظلم مهما انتصر هيجي يوم ويغور
أوعاك ف يوم تنكسر مهما تكون معذور
واعشق لقول الحق واكره شهادة الزور

غزال وشارد وبين الهموم تعبان
لا اتعلم العوم ولا قادر ينجد الغرقان
فارد كفوف الود ولدور الإمام غاوي
ولا كل حاوي يقدر يمسك التعبان

يا حلو مالك كده مداري جمالك ليه
غزال وماشي مغندر والكحل مالي عينيه
الخد أحمر مورّد والحسن رباني
بين حضنه خباني والعقل تايه فيه

توب الرجولة أدب واحنا ف دنيا كدابة
والأرض لما تبور تجيب محصول كدابة
والوحشة تحط الكحل عشان تحلو كدابة
المرجلة ف الدم مش لبس حرير ولا جوخ
ولا عمر كان الردي له أصل بمال ولا جوخ
سيبك من اللي بيتباهى بلبس العمة ويّا الجوخ
بيمشي منفوخ لكن النفخة كدابة

داويت جراح الناس وشربت علقم مر
والكلب عض الأسد وبان ف عينه الشر
حتي الخسيس الردي ف وسط الناس له هيبة
ولا يعرف العيبة إلا الأصيل الحر

خاين العيش والملح معروفك ما يطمر فيه
والسنت يا عمي غير شوكة ما يطمر فيه
أبو نفس واطية لو بعت دمك ما يطمر فيه
شايل في قلبه الغدر ولا يوفي ف يوم بالعهد
ومهما عملت فيه الجمال بطبعه يخون العهد
الصاحب الردي مالوش وسط الخلايق عهد
لو تسقيه الشهد من إيدك ما يطمر فيه

وشكينا للعشق صدر الحكم موصول
واحنا المغاوير شربنا العشق بأصول
زرعنا شوكونا زهور طلع الكلام صبار
والحب دا مرار ما يعرف مال ولا أصول

الديك الأصيل مهما خنقته يصيح
وعيسي لما هرب بكت عليه تماسيح
والحلم كان موجود يا دينا يا عجوزا
العيب ف يهوذا اللي سلم بإيده مسيح

يوسف ف بحر الغواية كل البشر مجروح
وزليخة قتلها الهوا باعت عشانه الروح
والعشق لما انجرح أعلن عليه الحرب
السجن شرق وغرب فين يا نبينا الروح